

رافضه للمطر

مُمتلئه بالغيوم

كثيرةُ الشُّهب

مُنْتَقِمَه ورعديه

والريح عاصف

وجبال الأرض

تتنزل

يتناثر الحصى

وكأنه جمر

لتحترق الأرض

ويتراكم الدُخان

يختنق الهواء

وتنحبس أنفاس

الطير

لايستطيع الطيران

فقد الإتزان

وقع بجانب البحيره

الملوثه

يرغب في الماء

لعل الإتزان يعود

يُحرك جناحيه

يرتعث

وكأنه يحتضر

يضرب الرمال الساخنه

من تلك الحصى الملهبه

التي ألقته

جبال الأرض

برجليه

يحاول الإقتراب

سنتيمترات

من البحيره الملوثه

الإختناق يقفل رنّتيه

يرتجف

يرفع جناحيه
المنزوعة الريش
يضرب الأرض
ضربات هزيله
ترفض إحتباس
أنفاسه
كل الأعضاء
فى إضطراب
تقيأ شيئاً
من الماء
كان بداخله
أغرورقت عيناه
توقف عن الضرب
توقف عن المحاولة
إحتضر ولم يصل
إلى البحيره الملوثة